



بقلم | محمد قريشي
نياس - الأمين العام
للاتحاد

عزيز القارى

عاش العالم في سنتي

٢٠٢٠ و ٢٠٢١ م ظروف جائحة اثرت على سكان الأرض تأثيرا بالغا؛ فقد مات بسببها مئات الآلاف من البشر، وانهار الاقتصاد في كل مكان، و عم الخوف والهلع، مما زاد الاضطرابات والصراعات في عالم اليوم. لم تكن الدول الأعضاء في اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي اقل الدول تأثرا بهذه الجائحة، لكن مجتمعاتنا الإسلامية شهدت صوراً رائعة من التكافل والتعاضد الذي يبرهن على تماسكها بقيم هذا الدين الحنيف الذي هو دين السلام والرحمة والايثار.

في الوقت الذي بدأ التعافي من وباء كورونا، ينعقد مؤتمر الاتحاد السادس عشر باسطنبول - تركيا- تحت شعار: «المشاركة، الضمير والإسلام: فلسطين، الهجرة وافغانستان».

ولاشك ان قضية الفلسطينية هي أهم قضايا المسلمين في عصرنا الحالي، لشدة معاناة الشعب الفلسطيني المسلم، ولأنها تمس مقدسات الإسلام؛ ففي فلسطين مدينة القدس حيث المسجد الأقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، ومسرى سيد المرسلين سيدنا ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام.

ويتعرض هذا الحرم الشريف للتدنيس من قبل الصهاينة المحتلين، بل أن سياسة تهويد المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس خاصة أخذت في الاتساع، هذا بينما تستمر سياسة الاستعمار والاستيطان غير الشرعي للأرض الفلسطينية، يضاف إليها مخطط التهجير القسري للعائلات الفلسطينية من بيوتها، علاوة على ما يتعرض له الشعب الفلسطيني على ايدي المحتلين من اعتقالات تعسفية، ومن قتل، ومن حصار جائر يؤثر على كل مناحي الحياة.

وبالنسبة لأفغانستان، يعاني الشعب الأفغاني المسلم، منذ عشرات السنوات من التدخل الأجنبي في شؤونه، مما هز كيانه، وادي الى اثاره الفتن، والقتال الداخلي والصراع المسلح، وهو ما دمر البنية التحتية، وادي الى اختيار اقتصاد دولة افغانستان.

وتشكل الهجرة ونزوح السكان بسبب النزاعات والكوارث والأزمات إحدى المآسي التي تعاني منها شعوب عديدة من عالمنا الإسلامي.

هذه القضايا الكبرى تحتاج الى معالجة تنطلق من ضرورة التضامن والتعاون بين دول الاتحاد، مستلهمين ذلك من تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف الذي يؤكد على التأخي والتراحم ومؤازرة الأخوة في منجهم.

واني في هذا العدد الجديد من مجلة «المجالس» أسأل الله العلي القدير ان يرفع الغمة عن هذه الأمة، ويوحد كلمتها ويعزها وينصرها، ويزيل هذا الوباء عن العالم، ويوفقنا لما يرضى الله ورسوله.

إنه ولي ذلك والقادر عليه.



العدد السابع والعشرون
شتاء ٢٠٢١

مجلة فصلية لإيجاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي

لقاء أسطنبول ينعقد تحت عنوان: المشاركة، الضمير والاسلام فلسطين، الهجرة وأفغانستان



تحتضن مدينة اسطنبول بالجمهورية التركية الدورة السادسة عشرة لمؤتمر إتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي. وهي دورة تنعقد في ظروف استثنائية نظرا لجائحة كورونا التي تلقي بظلالها القائمة على جميع الأنشطة في أرجاء العالم بأسره. وبالرغم من ذلك ظل الاتحاد يباشر عمله، قدر المستطاع، أحيانا بحضوريا وأحيانا أخرى افتراضيا عبر الأنترنت. وتعكف اجتماعات الاتحاد، كما هو ديدنها، على مناقشة القضايا والمسائل ذات الأهمية للأمة الإسلامية ولمسيرة العمل والتعاون البرلماني الاسلامي كما تبرزه مشروعات جداول الأعمال الموضوعة أمام وفود البرلمانات الأعضاء. وفيما يلي نرصد بعض البنود المدرجة في تلك المشروعات مما يعتبر مؤشرا على أهمية مؤتمر أسطنبول.

طالع ص ٢

واغادوغو تستضيف المؤتمر الـ 15 للاتحاد

تحت الرعاية السامية لفخامة السيد روش مارك كريستيان كابوري، رئيس بوركينا فاسو، عقد مؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي دورته الخامسة عشرة في واغادوغو يومى ٣-٤ جمادى الثاني ١٤٤١ هـ الموافق ٢٩ - ٣٠ يناير ٢٠٢٠. وحضر المؤتمر ٣٢ وفدا منهم ١١ رئيس مجلس، و ٩ نواب رؤساء مجالس، و ١٢ رئيس وفد، اضافة الى ممثلى (٩) هيئات مراقبة.

طالع ص ٥

من محتويات المجلة

- ٢٠.ص المؤتمر السادس عشر
- ٣٠.ص أضاء على البرلمان التركي
- ٥٠.ص مؤتمر واغادوغو
- ٨٠.ص الاجتماع الافتراضي الأول للاتحاد
- ٩٠.ص بيان لمعالى الرئيس الحسن ساكندي
- ١٠٠.ص الاجتماع الاستثنائي الرابع للجنة فلسطين
- ١٢٠.ص الاجتماع الافتراضي الثاني للاتحاد
- ١٤٠.ص أخبار البرلمانات
- ١٦٠.ص أنشطة الأمين العام



لقاء أسطنبول ينعقد تحت عنوان:

المشاركة، الضمير والاسلام

فلسطين، الهجرة وأفغانستان

◀ اللجنة التنفيذية:

تقرير الأمين العام للاتحاد.

دراسة طلب «رابطة برلمانيون لأجل القدس» للانضمام إلى الاتحاد بصفة مراقب وإبلاغ اللجنة العامة بتوصياته. وضع مشروع جدول أعمال الدورة الثالثة والعشرين للجنة العامة للاتحاد. وضع مشروع جدول أعمال الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الاتحاد. اعتماد تقرير الاجتماع السادس والأربعين للجنة التنفيذية للاتحاد.

اللجنة العامة:

تقرير الأمين العام للاتحاد.

دراسة واعتماد تقارير اللجنة التنفيذية لاجتماعاتها الرابع والأربعين، الخامس والأربعين والسادس والأربعين وملحقاتها.

◀ الشؤون المالية:

تقرير المراجع الخارجي ولجنة الرقابة المالية عن حسابات عام ٢٠٢٠.

الميزانية المقترحة لعام ٢٠٢٢، وهي بنفس المبالغ التي تم اعتمادها في الأعوام السابقة وآخرها ميزانية عام ٢٠٢٠ والتي اعتمدها اللجنة العامة في دورتها الثانية والعشرون بتاريخ ٢٩ يناير ٢٠٢٠ في مدينة واغادوغو في بوركينا فاسو.

◀ المسائل التنظيمية:

دراسة طلب «رابطة برلمانيون لأجل القدس» للانضمام إلى الاتحاد بصفة مراقب وإبلاغ اللجنة العامة بتوصياته. تحديث مشروع جدول أعمال الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الاتحاد. اعتماد تقرير الدورة الثالثة والعشرين للجنة العامة للاتحاد.

الاجتماع التشاوري للمجموعة الافريقية:

انتخاب رئيس الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر الاتحاد، واستضافة الدورة. (من المجموعة الافريقية) التشاور لترشيح أربعة أعضاء من المجموعة الافريقية لعضوية الدورة القادمة للجنة التنفيذية. مشاورات لاستضافة الاجتماع القادم للجنة التنفيذية للاتحاد.

التشاور لترشيح أربعة أعضاء من المجموعة الافريقية لكل لجنة من اللجان الدائمة المتخصصة الأربع في اجتماعها القادم:

لجنة الشؤون السياسية والعلاقات الخارجية

لجنة الشؤون الاقتصادية والبيئة

لجنة حقوق الإنسان والمرأة والأسرة

لجنة الشؤون الثقافية والقانونية وحوار الحضارات

والأديان

التشاور لترشيح عضوين إثنين من كل مجلس لعضوية اللجنة العامة من المجموعة الافريقية للاجتماع القادم. الاجتماع التشاوري للمجموعة العربية: تحديد زمان و مكان انعقاد الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الاتحاد (من المجموعة العربية – تونس) التشاور لترشيح أربعة أعضاء من المجموعة العربية لعضوية الدورة القادمة للجنة التنفيذية. مشاورات لاستضافة الاجتماع القادم للجنة التنفيذية للاتحاد.

التشاور لترشيح أربعة أعضاء من المجموعة العربية لكل لجنة من اللجان الدائمة المتخصصة الأربع في اجتماعها القادم:

لجنة الشؤون السياسية والعلاقات الخارجية.

لجنة الشؤون الاقتصادية والبيئة.

لجنة حقوق الإنسان والمرأة والأسرة.

لجنة الشؤون الثقافية والقانونية وحوار الحضارات والأديان.

التشاور لترشيح عضوين إثنين من كل مجلس لعضوية اللجنة العامة من المجموعة العربية للاجتماع القادم.

الاجتماع التشاوري للمجموعة الآسيوية:

التشاور لترشيح أربعة أعضاء من المجموعة الآسيوية



أضواء على الجمعية الوطنية التركية الكبرى

تتكون الجمعية الوطنية التركية الكبرى من ستمائة (٦٠٠) نائب منتخبين مباشرة من ٨١ مقاطعة و ٨٧ دائرة انتخابية في المجموع. وفقاً للمادة ٨٧ من الدستور، حددت واجبات وسلطات الجمعية الوطنية التركية الكبرى على النحو التالي:

سن وتعديل وإلغاء القوانين، مناقشة واعتماد مشاريع قوانين الموازنة والحساب الختامي، البت في إصدار العملة. اتخاذ قرار بشأن إعلان الحرب، الموافقة على التصديق على المعاهدات الدولية، اتخاذ قرار بمنح العفو العام والصفح، ممارسة الصلاحيات والواجبات المنصوص عليها في المواد الأخرى من الدستور.

المكتب

يضطلع مكتب الجمعية الوطنية التركية الكبرى بأدوار مهمة فيما يتعلق بالأنشطة التشريعية والمسائل الإدارية. يتألف المكتب من رئيس مجلس النواب ونواب الرئيس وكويستورز والأمناء.

يتألف المكتب من خمسة عشر نائباً في المجموع، بما في ذلك رئيس مجلس النواب وأربعة نواب رئيس وثلاثة رؤساء وسبعة أمناء ويضمن التمثيل

الجمعية الوطنية التركية الكبرى تسمى عادة TBMM Türkiye Büyük Millet Meclisi وهي برلمان يتكون من مجلس واحد للجمهورية التركية وهو الهيئة التشريعية القائمة على الدستور التركي.

أنشأ السلطان عبد الحميد الثاني، الذي تولى العرش في ١ سبتمبر ١٨٧٦، لجنة خاصة من ٢٨ شخصاً تسمى «مكليس محسوسة» من أجل صياغة الدستور الأول. ووضعت اللجنة مسودة الدستور في ٢٠ نوفمبر ١٨٧٦ ورفعتها إلى السلطان. أصدر السلطان الدستور (القانون الأساسي) (Kanun-ı Esasi) في ٢٣ ديسمبر ١٨٧٦. وبعد ٤٠ عاماً من التغييرات في هيكل المجلس «Meclis»، تم إنشاء أول برلمان رسمياً في أنقرة في ٢٣ أبريل ١٩٢٠ في خضم حرب الاستقلال التركية.

تجرى الانتخابات البرلمانية كل خمس سنوات. وتجرى الانتخابات البرلمانية والانتخابات الرئاسية معاً. حالياً، يعتبر نظام التمثيل النسبي بحد أدنى وطني ١٠٪ صالحاً. وفقاً لذلك، لا يمكن للأحزاب السياسية التي لا تحصل على أكثر من ١٠٪ من الأصوات الصحيحة في جميع أنحاء البلاد أن تفوز بمقعد (مقاعد) في المجلس.

لعضوية الدورة القادمة للجنة التنفيذية.

مشاورات لاستضافة اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد.

التشاور لترشيح أربعة أعضاء من المجموعة الآسيوية لكل لجنة من اللجان الدائمة المتخصصة الأربع في اجتماعها القادم:

لجنة الشؤون السياسية والعلاقات الخارجية.

لجنة الشؤون الاقتصادية والبيئة.

لجنة حقوق الإنسان والمرأة والأسرة.

لجنة الشؤون الثقافية والقانونية وحوار الحضارات والأديان.

التشاور لترشيح عضوين إثنين من كل مجلس لعضوية اللجنة العامة من المجموعة الآسيوية للاجتماع القادم.

الدورة السادسة عشرة:

اعتماد جدول أعمال وبرنامج عمل الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الاتحاد.

تقرير الأمين العام.

كلمات رؤساء الوفود.

اعتماد تقرير الدورة الثالثة والعشرين للجنة العامة للاتحاد.

الشؤون التنظيمية:

ترشيح أعضاء الدورة الرابعة والعشرين للجنة العامة للاتحاد.

ترشيح أعضاء الاجتماع القادم للجنة التنفيذية للاتحاد.

ترشيح أعضاء الاجتماع القادم للجان الدائمة المتخصصة التالية:

لجنة الشؤون السياسية والعلاقات الخارجية.

لجنة الشؤون الاقتصادية والبيئة.

لجنة حقوق الإنسان والمرأة والأسرة.

لجنة الشؤون الثقافية والقانونية وحوار الحضارات والأديان.

تحديد زمان ومكان انعقاد الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الاتحاد. (من المجموعة العربية - الجمهورية التونسية).

تحديد زمان ومكان انعقاد الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر الاتحاد (من المجموعة الأفريقية).

تحديد موعد ومكان انعقاد الاجتماع السابع والأربعين للجنة التنفيذية للاتحاد.

الجلسة الختامية:

إعتماد التقرير الختامي للدورة السادسة عشرة لمؤتمر الاتحاد.

إعتماد إعلان اسطنبول الصادر عن الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الاتحاد.

النسبي لجميع مجموعات الأحزاب السياسية.

اللجان:

انشئت اللجان بموجب الدستور، ولائحة الاجراءات أو القوانين. وتنقسم اللجان إلى مجموعتين على أساس مدة فاعليتها حيث توجد لجان وقتية تقوم لغرض معين ولجان دائمة. وتعرف اللجان الدائمة أيضا بـ«للجان الخاصة»، وهي كما يلي:

لجنة الدستور

● لجنة العدل

● لجنة الدفاع الوطني

● لجنة الشؤون الداخلية

● لجنة الشؤون الخارجية

● لجنة التعليم والثقافة والشباب والرياضة

● لجنة التنمية وإعادة الأعمار والنقل والسياحة

● لجنة البيئة

● لجنة الصحة والأسرة والتوصيف والأعمال الاجتماعية

● لجنة الزراعة والغابات والأعمال الريفية

● لجنة الصناعة والتجارة والطاقة والموارد الطبيعية والاعلام والتكنولوجيا

● لجنة الفرص المتساوية للنساء والرجال

● لجنة الطلبات

● لجنة التخطيط والموازنة

● لجنة المشروعات الاقتصادية العامة

● لجنة التفتيش وحقوق الإنسان

● لجنة الأمن والاستخبارات

● لجنة التنسيق مع الأتحاد الأوروبي

الأحزاب السياسية:

الأحزاب السياسية مكون أساسى للحياة

الديمقراطية. ويتعين على كل حزب سياسى

أن يكون له عشرون نائبا لكى ينشئ مجموعة.

وينص الدستور على أن مشاركة الاحزاب

السياسية فى جميع أنشطة الجمعية الوطنية تكون وفق النسبة المئوية لاعدادها. وقد تم منح مزايا عديدة لمجموعات الاحزاب السياسية فى انشطتها التشريعية والتدقيق.

تولى البرلمان التركى السابع والعشرون مهام عمله فى ٧ يوليو ٢٠١٨، بعد التصديق على نتائج الانتخابات العامة التى أجريت فى ٢٤ يونيو ٢٠١٨.

رئيس الجمعية الوطنية التركية الكبرى

يتم انتخاب رئيس المجلس مرتين فى الفصل التشريعى. مدة ولاية الرئيس الذى ينتخب فى بداية الفصل التشريعى سنتان. فى الانتخاب الأول، يتم تقديم المرشحين من بين النواب إلى المكتب فى غضون خمسة أيام بعد الجلسة الأولى للمجلس. يتم انتخاب رئيس المجلس بالاقتراع السري.



رئيس الجمعية الوطنية التركية الكبرى

معالي البروفسور الدكتور مصطفى شنتوب

مؤتمري الحزبين الرابع والخامس. شغل منصب نائب رئيس حزب العدالة والتنمية من ٢٠١٢ إلى ٢٠١٥. انتخب عضواً في البرلمان عن اسطنبول في الفترتين التشريعتين ٢٤ و ٢٥. شغل منصب نائب رئيس لجنة الدستور. تولى رئاسة لجنة المصالحة حول الدستور كممثل لحزب العدالة والتنمية. كما شغل منصب نائب رئيس الجمعية الوطنية التركية الكبرى في الفصل التشريعي السابع والعشرين. تم انتخابه كرئيس رقم ٢٩ للجمعية الوطنية التركية الكبرى (GNAT) في ٢٤ فبراير ٢٠١٩. يجيد اللغتين الإنجليزية والعربية. وهو متزوج ولديه اربعة اطفال.

حصل على درجة الدكتوراه عام ٢٠٠٢، وأصبح أستاذاً مشاركاً في عام ٢٠٠٥ وأستاذاً في عام ٢٠١١. إلى جانب جامعة مرمره، ألقى محاضرات جامعية ودراسات عليا في جامعات مختلفة. تولى عدة وظائف إدارية في جامعة مرمره. منذ سنوات الدراسة الجامعية، عمل كاتباً ومحرراً في العديد من المجلات وكان عضواً في هيئة تحرير المجلات الأكاديمية ومحرر المجلات المرجعية. شغل منصب رئيس فرع اسطنبول لمركز البحوث الاقتصادية والاجتماعية (ESAM). تم انتخابه كعضو في لجنة صنع القرار والإدارة المركزية لحزب العدالة والتنمية (CDAC) في

رئيس مجلس النواب الحالي هو معالي د. البروفيسور الدكتور مصطفى شنتوب من حزب العدالة والتنمية، الذي تم انتخابه في ٢٤ فبراير ٢٠٠٩. وهو الرئيس التاسع والعشرون للبرلمان التركي خلفاً لزميله في حزبه بن علي يلدريم. المتحدث باسم الجمعية الوطنية التركية الكبرى (GNAT) هو. بروف. دكتور. مصطفى شنتوب ولد عام ١٩٦٨ في محافظة تكيرداغ. تخرج من كلية الحقوق بجامعة اسطنبول وحصل على درجتي الماجستير والدكتوراه في مجال القانون العام من جامعة مرمره. بدأ العمل في جامعة مرمره بكلية الحقوق كمساعد باحث عام ١٩٩٣.



مؤتمر واغادوغو:

تعزير التعاون الدولي في مكافحة الإرهاب

الوطنية بوركينا فاسو
كلمات رؤساء الوفود:
 واصل المؤتمر أعماله بالاستماع لكلمات
 أصحاب المعالي و السعادة التالية اسماؤهم،
على ترتيب القائهم للكلمات:
 معالي السيد سليمان شنين رئيس المجلس
 الشعبي الوطني في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية
 الشعبية، سعادة السيد محمد علي حميد رئيس
 الجمعية الوطنية في دولة جيبوتي والرئيس الدوري
 للاتحاد البرلماني الافريقي، معالي السيد أوسيني
 تيني رئيس الجمعية الوطنية في النيجر، معالي
 السيد أحمد بن عبد الله بن زيد آل محمود، رئيس
 مجلس الشورى القطري، معالي الدكتور عبد الله
 بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ رئيس مجلس
 الشورى السعودي، معالي السيد محمد مرسال
 شيخ عبدالرحمن رئيس مجلس الشعب الصومالي،

التعاون الاسلامي
 - معالي السيد يوسف بن أحمد العثيمين الأمين
 العام لمنظمة التعاون الاسلامي،
 - معالي السيدة غابرييلا كوينفاس بارون، رئيسة
 الاتحاد البرلماني الدولي
 - سعادة السيد عبدالاله الحلوطي الخليفة الثاني
 لرئيس مجلس المستشارين ورئيس الوفد المغربي
 الذي القى كلمة، باسم معالي الدكتور حبيب
 المالكي رئيس مجلس النواب المغربي، رئيس الدورة
 ال ١٤ لمؤتمر الاتحاد.
انتخاب أعضاء هيئة المكتب:
 تم انتخاب أعضاء المكتب على النحو التالي:
 نائب الرئيس (من المجموعة العربية): مجلس
 الأمة بدولة الكويت، نائب الرئيس (من
 المجموعة الآسيوية): مجلس الشورى الإسلامي
 بالجمهورية الإسلامية الإيرانية والمقرر: الجمعية

تحت الرعاية السامية لفخامة السيد روش مارك
 كريستيان كابوري، رئيس بوركينا فاسو، عقد مؤتمر
 اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون
 الإسلامي دورته الخامسة عشرة في واغادوغو يومي
 ٣-٤ جمادي الثاني ١٤٤١هـ الموافق ٢٩ - ٣٠
 يناير ٢٠٢٠. وحضر المؤتمر ٣٢ وفدا منهم ١١
 رئيس مجلس، و ٩ نواب رؤساء مجالس، و ١٢
 رئيس وفد، إضافة الى ممثلي (٩) هيئات مراقبة.
الجلسة الافتتاحية:
 افتتح المؤتمر مساء الأربعاء ٢٩ يناير ٢٠٢٠، بقاعة
 الاحتفالات بواغادوغو، بحضور معالي السيد
 كريستوف دايري الوزير الأول رئيس الحكومة،
 والوزراء، واعضاء الجمعية الوطنية البوركيناوية، و
 اعضاء الوفود المشاركة، إضافة الى اعضاء السلك
 الدبلوماسي المعتمد في واغادوغو. بدأ الحفل
 بآيات من الذكر الحكيم، وتمت قراءة الفاتحة على
 روح المغفور له بإذن الله جلالة السلطان قابوس بن
 سعيد طيب الله ثراه، سلطان عمان.
تحدث في الجلسة الافتتاحية:

- معالي السيد محمد قريشي نياس الأمين
 العام لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة



● قضية فلسطين هي القضية الأساسية للمسلمين

والفعالة في تطوير أعمال منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، بما في ذلك إقامة السلام العلمي والأمن الإقليمي، واحترام حقوق الإنسان وسيادة الدول؛

إذ نشير، نتيجة لذلك، إلى مسؤولية المجتمع الدولي في حل النزاع في الشرق الأوسط من خلال تمكين الشعب الفلسطيني أساساً من ممارسة كافة حقوقه المشروعة من جهة، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس من جهة أخرى؛ وبالتالي تهيئة الظروف لعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة؛

إذ نشدد على ضرورة العاجلة لمزيد من التضامن من قبل المجتمع الدولي تجاه بلدان الساحل التي تعاني من الإرهاب وانعدام الأمن بشكل غير مسبق؛

إذ نشدد على أهمية الديمقراطية وسيادة القانون في تعزيز التنمية وحماية حقوق الإنسان وضمان احترامها؛

إذ نشير إلى دور برلماننا في أخذ التطلعات الحقيقية والمشروعة للشعب بعين الاعتبار من خلال تعزيز مشاركتها في تنفيذ السياسات العامة؛

إذ يساورنا القلق بتصاعد التطرف والإرهاب والتعصب التي تشكل تهديداً لاستقرار بلداننا، وللأمن والسلم العالميين، كما تؤثر سلباً على سمعة العالم الإسلامي؛

وإذ يساورنا القلق بالوضع الإنساني والمعاناة المتعددة الجوانب لشرائح واسعة من المواطنين في العديد من مناطق النزاع في البلدان الإسلامية، وكذلك معاناة المسلمين في العديد من البلدان غير الإسلامية؛

موزمبيق والصومال، والثاني يتعلق باقتراح إنشاء لجنة للسلام والأمن و مكافحة الارهاب على مستوى اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛ على أن يدرس في الاجتماع القادم للجنة التنفيذية.

١- اعتماد اعلان واغادوغو

في نهاية الجلسة، تم اعتماد إعلان واغادوغو وقرأ معالي السيد محمد قريشي نياس الأمين العام لاتحاد مجالس الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي هذا الاعلان:

نحن، رؤساء البرلمانات ورؤساء وأعضاء وفود برلمانات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المجتمعون في الدورة الخامسة عشر لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المنعقد في واغادوغو، عاصمة بوركينا فاسو، في أيام ٤ و ٥ و ٦ و ٧ رجب ١٤٤١ هجرية، الموافق ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ يناير ٢٠٢٠؛

إذ نعرب عن شكرنا وامتناننا لسعادة السيد روش مارك كريستيان كابوري، رئيس فاسو على الرعاية السامية التي تكرم بتخصيصها للمؤتمر، مما وفر جميع الظروف اللازمة لنجاح أعماله التي تميزت بمناقشات مثمرة وعالية الجودة حول قضايا الساعة العالمية واهتمامات العالم الإسلامي؛

إذ نؤكد مجدداً على تمسكنا بالمبادئ الأساسية لمنظمة التعاون الإسلامي، وخاصة فيما يتعلق بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للآخرين، واحترام السلامة الإقليمية للدول وسيادتها، وكذلك التسوية السلمية للخلافات عن طريق الحوار؛

إذ نؤكد تصميمنا على مواصلة المساهمة الإيجابية

معالي السيد راشد خريجي الغنوشي رئيس مجلس نواب الشعب التونسي، سعادة السيد عبد النبي سلمان ناصر النائب الأول لرئيسة مجلس النواب البحريني، سعادة السيد عزيز صيام الدين نائب رئيس مجلس النواب الاندونيسي، سعادة السيد الشيخ التجاني غلاديو نائب رئيس الجمعية الوطنية السنغالية، سعادة النائب عمر ابراهيم عبد المجيد حمروش رئيس الوفد المصري، سعادة السيد مسعود بزشكيان النائب الأول لرئيس مجلس الشورى الاسلامي الايراني، سعادة النائب اغابا عباس عضو البرلمان الاوغندي، سعادة السيد نجاري إدريس، النائب الأول لرئيس مجلس الغابون، سعادة النائب جربة داتي محمد، رئيس الوفد النيجيري، سعادة النائب غيديوما سانوغو، عضو وفد الجمعية الوطنية بجمهورية مالي، سعادة السيد محمود العدوان، نائب رئيس مجلس النواب الاردني، سعادة السيد حمادي سيد المختار، النائب الثاني لرئيس الجمعية الوطنية الموريتانية، سعادة النائب أورهان أتالاي رئيس الوفد التركي، سعادة النائب بوهودود عبدالعزيز، عضو البرلمان المغربي، سعادة النائب عدنان حمد محمد حمد الحمادي رئيس وفد المجلس الوطني الاتحادي بدولة الامارات العربية المتحدة، سعادة النائب سيني توري رئيس وفد برلمان غامبيا، سعادة النائب يحيى الحاج عوض رئيس وفد مجلس الشعب السوري، سعادة النائب خالد جميل مسمار رئيس وفد المجلس الوطني الفلسطيني

و كان من أبرز المواضيع التي أشار إليها المتحدثون:

أولاً: قضية فلسطين

تحدث غالبية الوفود عن ما يسمى بـ «صفقة القرن»، وأكدوا على رفضهم وادانتهم لها.

ثانياً: مكافحة الإرهاب:

وأيضا تناولت غالبية الكلمات الحديث عن الارهاب و مكافحته:

● التضامن مع بوركينا فاسو، و دول الساحل الخمس، في معركتها ضد الإرهاب، و مواسة بوركينا فاسو و تعزيزتها في ضحايا العمليات الارهابية، والتأكيد على الوقوف مع الشعب البوركينابي.

● أعلن المتحدثون الأفارقة أن المجموعة الأفريقية أصدرت بيانين حول الارهاب احدهما يتعلق بالمجازر والاعتداءات الارهابية التي تتعرض لها دول الساحل الخمس و نيجيريا والكاميرون و





• اعتماد يوم عالمي لمناهضة التحريض على كراهية الاسلام

• ضرورة وحدة الأمة لمواجهة التحديات الراهنة

لقرارات مؤتمرات الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، لا سيما مؤتمرات باريس ومراكش ومدريد، ونؤكد بالخصوص على أهمية دعم البلدان الأفريقية المتعرضة للتغيرات المناخية على نطاق واسع.

نؤيد الإجراءات التي اتخذتها منظمة التعاون الإسلامي في إطار دعم الدول الأعضاء في تنفيذ السياسات العامة، لا سيما بشأن قضايا دعم الفئات المستضعفة ونشجعها على تعزيز هذه الإجراءات لصالح البلدان الضعيفة.

ندعو بهذا الصدد إلى إنشاء صندوق تضامن إسلامي في أقرب وقت ممكن في إطار الاتحاد لدعم المبادرات البرلمانية للبلدان الأعضاء، وخاصة برلمانات الدول الأقل دخلا.

نرفض خطابات التخويف من الإسلام (الإسلاموفوبيا) وكل ما يضر بمجتمعنا، بما في ذلك الممارسات والخطب العنصرية؛

نؤكد الحاجة إلى الحفاظ على كرامة وحقوق اللاجئين والمهاجرين من مناطق النزاع، بما يتيح لهم الوصول إلى الخدمات الضرورية، بما في ذلك التعليم والصحة الخاصة بالأطفال.

نعرب عن امتناننا لبرلمان بوركينا فاسو لتوفيره الظروف الجيدة للعمل، ولحسن الاستقبال وكرم الضيافة والعناية التي حظينا بها على أرض بوركينا فاسو.

المتخصصة على توفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني والآثار والمواقع المعمارية والثقافية في الأراضي المحتلة؛ ورفع الحصار الجائر المفروض على الشعب الفلسطيني.

نجدد رفضنا للأفكار المتطرفة ولالإرهاب الذي يستهدف العديد من الدول الإسلامية وغير الإسلامية. ندعو، بهذا الصدد، لمهاجمة الجذور العميقة للإرهاب وتعزيز التعاون بين أعضاء المجتمع الدولي من أجل تحقيق هذا الهدف.

ندين المجازر والاعتداءات الإرهابية ضد البلدان الشقيقة في مجموعة البلدان الخمسة الساحلية، ونيجريا وبلدان أفريقية أخرى، وندعو بلدان المجالس الأعضاء في الاتحاد إلى دعم سكان البلدان المتضررة.

نرفض الخطابات المتطرفة والمتعصبة بكل أشكالها، مهما كان مصدرها، ونرفض الخلط بين الإرهاب والإسلام والمسلمين، وكذلك استغلاله في حملات مدبرة ضد الإسلام والحضارة الإسلامية.

نؤكد التزامنا بالمساهمة في الجهود المبذولة على المستوى الدولي لحماية البيئة والتعامل مع العواقب الوخيمة للاختلالات المناخية على الإنسان والأرض، وكذلك على مستقبل البشرية.

ندعو إلى التفعيل السريع والفعال

وإدراكا للطابع العالمي لقضايا الأمن و تداعيات الإرهاب على استقرار دولنا بغض النظر عن موقعها الجغرافي.

نؤكد تضامنا مع سكان بوركينا فاسو ومن خلالهم، مع جميع شعوب بلدان الساحل التي تواجه الإرهاب والتطرف العنيف وانعدام الأمن؛

نرحب بالجهود التي بذلتها حكومات بلدان الساحل، ولا سيما بوركينا فاسو ومالي وموريتانيا والنيجر وتشاد، في مكافحة الإرهاب بشكل فردي وفي إطار آليات مشتركة؛

نطلق نداء من أجل تضامن دولي أقوى ولزيد من العمل تجاه هذه البلدان التي تعاني سكانها من الآثار السلبية للإرهاب، مما يقوض جهودها التنموية؛

نؤكد مجددا على المكانة المركزية للقضية الفلسطينية في اهتمامات ودعوة اتحادنا ولدى بلداننا و شعوبنا و كذلك تضامنا مع شعب فلسطين في سعيه لتحقيق حقوقه المشروعة في إقامة دولة مستقلة وعاصمتها مدينة القدس، وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

ندين الأنشطة الاستيطانية، وكذلك الجرائم التي ارتكبتها سلطات الاحتلال ضد المواقع الإسلامية والمسيحية، وسكان القدس، بهدف تشويه طبيعة هذه المدينة وهويتها.

نحث الأمم المتحدة ووكالاتها



في الاجتماع الأول الافتراضي للجنة التنفيذية:

الدعوة لتنسيق التدابير الصحية العامة

عقد الاجتماع الأول عبر الويب للجنة التنفيذية للاتحاد حول جائحة كورونا (كوفيد-19) في 19 أكتوبر 2020. وتكررت كلمات المشاركين علي مبادئ و مواقف مهمة في هذا الصدد- ومنها ضرورة إتخاذ إجراءات إستباقية في الوقت المناسب لمنع إنتشار الجائحة. كما أكدوا الحاجة الماسة إلى نصح دولي منسق بين دول مجالس الاتحاد يقوم على مبدأ التضامن. ودعا المشاركون إلى تعبئة جميع الوسائل المتاحة لتنسيق تدابير الصحة العامة لحماية سكان بلدان المجالس الأعضاء. كما دعوا لتعاون أكبر بين دول المجالس بغية تقليل المخاطر الصحية والاقتصادية الناجمة عن كوفيد-19، وكذلك التعاون مع منظمة الصحة العالمية لوضع برامج استراتيجية هادفة لمكافحة الجائحة والحد من انتشارها. ونصح المشاركون بتبادل الخبرات والامكانيات مع جميع البلدان، ووضع تشريعات لحماية اقتصاديات البلدان الأعضاء فيما يلي نص تقرير الاجتماع الأول الافتراضي للجنة التنفيذية بما أن جائحة كوفيد - 19 لا تزال تلقي بظلالها على الواقع الصحي في كافة أرجاء العالم مما يجعل الحضور الشخصي في الاجتماعات أمراً في غاية الصعوبة، رأت الأمانة العامة للاتحاد أن يعقد اجتماع افتراضي عبر الانترنت للجنة التنفيذية حول هذا الموضوع. نظرا للظروف السائدة الحالية، و بدعوة كريمة من معالي السيد محمد قريشي نياس أمين عام الاتحاد، انعقد في التاسع عشر من أكتوبر 2020 أول اجتماع - تجريبي - عبر الويب للجنة التنفيذية لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي حول جائحة كوفيد 19.



هاشم (الجمهورية اللبنانية)، المكرم الدكتور احمد بن علي بن عبدالله العمري (سلطنة عمان)، سعادة الدكتور أورهان اتالاي (الجمهورية التركية) وقد أوضح بعض السادة الأعضاء الكرام: أن تفشي المرض في بعض البلدان كشف بالفعل عن عدم الاستعداد، وضعف الإستراتيجيات في التعامل مع الطوارئ كأمة، كما كشف عن ضعف البنية التحتية للرعاية الصحية والإمداد غير المنتظم للمواد الاستهلاكية الطبية الأساسية كما أن المواطنين، وخاصة سكان الريف فيها، لم يتم توعيمهم بشكل صحيح حول كيفية الاستجابة والمسؤولية في مراقبة بروتوكولات الوقاية الصحية التي يمكن أن تخفف من انتشار الفيروس.

و أنه في الواقع، هذه دعوة للاستيقاظ لنا أنه عندما يمر الوباء، يتعين علينا تطوير اقتصادنا المحلي الذي يدور حول رفاهية الإنسان القادر على بناء مجتمع قائم على المساواة وقادر على مقاومة الأزمات التي

ورغم ذلك أعدت الأمانة العامة تقارير و وثائق هذا المؤتمر وزعتها على الأعضاء في الوقت المناسب.» و ذكر معاليه باننا اليوم استأنفنا نشاطاتنا لتتعايش مع هذا الوباء الذي نرجو من الله العلي القدير أن يجعل برفعه عن العالم. ثم أضاف معاليه قائلاً: «في هذا اليوم نريد أن ندرس فقط الوضع المتعلق بهذه الجائحة، من حيث تأثيراتها على دول البرلمانات الأعضاء، وكذلك كيفية التعاون المستقبلي بشأنها في مجال تبادل التجارب، و التعاون في مجال المساعدات الطبية و الإنسانية.»

كلمات المشاركين:

ألقى عدد من السادة الكرام الاعضاء في اللجنة التنفيذية كلماتهم وهم: سعادة السيد سايبو اودراوغو (بوركيننا فاسو)، سعادة السيد باكو أريفاري (جمهورية بنين)، سعادة الدكتور ابوالفضل عموي (الجمهورية الاسلامية الايرانية)، سعادة الدكتور قاسم

وحضر الاجتماع أصحاب السعادة مندوبو مجالس و برلمانات كل من: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية بنين، بوركيننا فاسو، الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الجمهورية اللبنانية، جمهورية نيجيريا، سلطنة عمان، جمهورية باكستان الإسلامية، المملكة العربية السعودية، الجمهورية التونسية، الجمهورية التركية،

كلمة معالي الأمين العام للاتحاد:

رحب الأمين العام للاتحاد معالي السيد /محمد قريشي نياس، في مستهل كلمته، بالمشاركين الكرام اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد، قائلاً:

« لقد نظمنا هذا الاجتماع بحسب الظروف المتاحة و أردنا من خلاله أن نستأنف اجتماعاتنا التي منعناها جائحة كوفيد 19 المنتشرة في العالم منذ مارس الماضي. و ما أن أحنينا مؤتمرا في واغادوغو ببوركينا فاسو، حتى بدأ وباء كورونا في الانتشار،



السيد الحسن ساكندي رئيس المؤتمر الـ ١٥ للاتحاد

يدعو للتعاون لمواجهة جائحة كورونا

◀ قال معاليه: «أسأل الله أن يغفر لنا ويرحمنا برحمته الواسعة وخاصة في هذا الوقت الصعب الذي يشهده العالم». «بصفتي رئيس المؤتمر الخامس عشر للاتحاد، أودّ أن أعبر عن مدى حزني في ظلّ الابتلاء الأليم الذي تمر به مجتمعاتنا جراء جائحة فيروس كورونا. وقبل كل شيء، اسمحوا لي في هذه اللحظات الخاصة، نيابة عنكم جميعاً، أن ألفت الأنظار إلى جميع أولئك الإخوة الذين فارقونا منذ بداية هذه الجائحة. نسأل الله أن يسكنهم فسيح جناته. يواجه علمنا حالياً إلى جانب الأزمة الصحية الدولية التي اعقبت انتشار الفيروس كورونا المستجد، مأساة إنسانية حقيقية تهدد عواقبها الاجتماعية والاقتصادية، أسس مؤسساتنا السياسية واستقرار دولنا. ولهذا السبب أدعو إلى ما يلي:

– الحاجة الملحة لاتباع نهج دولي منسق بشكل وثيق بين دول المجالس الأعضاء في الاتحاد يقوم على مبدأ التضامن الذي يوحد بين دولنا وخبرتنا العلمية؛

– تعبئة جميع الوسائل لصالح حكوماتنا من أجل تنسيق أفضل لتدابير الصحة العامة اللازمة لحماية سكاننا في مواجهة الصعوبات المرتبطة بانخفاض النمو الاقتصادي وحماية الوظائف؛

– زيادة التعاون بين دولنا من أجل تخفيض المخاطر الصحية والاقتصادية الناجمة عن جائحة COVID-19 إلى أدنى حد ممكن، وذلك من خلال وضع أسس انتعاش أفضل للنشاط الاقتصادي. في المرحلة الحالية فإن المسؤولية والتضامن هما أفضل أسلحتنا ضد جائحة الكوفيد ١٩ الذي ليس له حدود ولا يعرف عرقاً ولا أنظمة سياسية. ولا مستويات التنمية الاجتماعية والاقتصادية. لذا من الضروري تجاوز خلافاتنا، أكثر من أي وقت مضى، من أجل الوصول إلى اجابة موحدة في إطار التعاون المعزز. بارك الله في بلداننا!»

السياسية ومستويات التنمية الاجتماعية والاقتصادية.» هذا و تمحورت كلمات أعضاء اللجنة الموقرين اجمالاً حول موضوع تفشي وباء الكوفيد ١٩ و ضرورة الاهتمام بالشعب الفلسطيني،

◀ حيث أشاروا إلى:

- تداعيات جائحة كورونا السلبية التي طالت جميع دول العالم دون استثناء
- ضرورة اتخاذ إجراءات استباقية وفي الوقت المناسب لمنع انتشار الوباء، والتعامل مع آثار الأزمة واتخاذ مبادرات في مختلف المناطق المتضررة من الوباء.
- الحاجة الماسة إلى نهج دولي منسق بين دول المجالس الأعضاء في الاتحاد يقوم على مبدأ التضامن.
- تعبئة جميع الوسائل المتاحة من أجل تنسيق أفضل لتدابير الصحة العامة اللازمة لحماية سكان بلدان المجالس الاعضاء في مواجهة الصعوبات المرتبطة بالنمو الاقتصادي وحماية الوظائف.
- التعاون الأكبر بين دول المجالس الاعضاء من أجل تقليل المخاطر الصحية والاقتصادية التي يسببها وباء كوفيد -١٩ من خلال وضع أسس لانتعاش النشاط الاقتصادي فيما بينها.
- التعاون مع منظمة الصحة العالمية في اطار القوانين الدولية لوضع برامج استراتيجية هادفة لمكافحة فيروس كوفيد ١٩ والحد من انتشاره.
- تبادل الخبرات والامكانيات مع سائر البلدان ولاسيما دول المجالس الأعضاء في الاتحاد.
- ضرورة تشريع قوانين لاتخاذ الاجراءات مناسبة لحماية اقتصاد البلدان الاعضاء وحل معضلة البطالة الناجمة عن ظروف الوباء ودعم الوضع المعيشي لمختلف شرائح المجتمع في هذه البلدان.
- اصدار قوانين خاصة لمقابلة هذا الوباء
- أهمية التعاون بين اعضاء اتحاد برلمانات منظمة التعاون الاسلامي (PUIC)، و تبادل التجارب والخبرات فيما بينها في مجال مكافحة وباء كورونا
- مساعدة الدول الفقيرة في مواجهة المرض
- ضرورة القيام باقرار قوانين في مختلف الازمعة المحلية والاقليمية والدولية، للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وارغام الكيان الصهيوني على اتباع القرارات والقوانين الدولية و وضع حد لممارساته القسرية ضد الفلسطيني. و ضرورة مساعدة الشعب الفلسطيني لمواجهة المرض.



ستتبعها ويجب أن يكون العزم الجماعي وحدويًا ومستمرًا. لقد أنعم الله علينا بوفرة العباقرة والعلماء ويحتل بعض جامعاتنا مركزاً عالمياً عالياً. فمع زيادة الاستثمار في التمويل لأبحاث الرعاية الصحية وتطويرها والمزيد من تدريب وإعادة تدريب العاملين في المجال الصحي نستطيع رفع قدراتهم والمضي قدماً في تقديم حلول مبتكرة من شأنها أن تعالج تحديات أنظمة الرعاية الصحية لدينا.

كما نقل ممثل الجمعية الوطنية لبوركينا فاسو، كلمة معالي السيد الحسن بالا ساكندي رئيس الجمعية الوطنية في بوركينا فاسو، ورئيس المؤتمر الخامس عشر للاتحاد، قائلاً: « ان مسؤوليتنا في المرحلة الحالية هي تجاوز الخلافات لتنفيذ التعاون المشترك و التضامن التي تعتبر أفضل أسلحتنا ضد Covid-١٩، هذا الفايروس الذي لا يفرق بين الحدود والأعراق والأنظمة



في الاجتماع الاستثنائي الرابع للجنة فلسطين:

المطالبة بمحاكمة دولية للكيان الصهيوني

يحذر بشكل خاص من الآثار الخطيرة المترتبة على تأجيج إسرائيل المتكرر والمتعمد للحساسيات الدينية واستفزازها لمشاعر الشعب الفلسطيني والأمة الإسلامية بأسرها بتصعيد هجماتها على المصلين، وتحديدًا تلك التي بدأت منذ بداية شهر رمضان المبارك الماضي، وإعاقة وصول المصلين إلى الأماكن المقدسة لأداء شعائرهم الدينية، بما في ذلك وصول المسلمين إلى المسجد الأقصى ووصول المسيحيين إلى كنيسة القيامة خلال احتفالات عيد الفصح، والاقتحام العنيف لقوات الاحتلال للمسجد الأقصى / الحرم الشريف والتهديب والاعتداء على المصلين المسلمين، مما يعد انتهاكاً صارخاً لمبادئ القانون الدولي الإنساني.

يطالب بوضع حد لجميع الانتهاكات التي ترتكبتها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، بما في ذلك عدم احترامها للمقدسات الإسلامية والمسيحية، وتحديدًا حرمة المسجد الأقصى / الحرم الشريف، ويطالب أيضاً بعدم المساس بوضعه التاريخي والقانوني، والتأكيد على أن إسرائيل قوة محتلة وليست لها أي حقوق مشروعة على الإطلاق في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك مدينة القدس والمسجد الأقصى / الحرم الشريف وأن كافة الإجراءات التي تمس وضعه هي إجراءات باطلة ولاغية وليس لها أي أثر قانوني.

يحمل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، المسؤولية الكاملة عن تدهور الوضع بسبب جرائمها المنهجية ضد الشعب الفلسطيني في كافة الأرض الفلسطينية المحتلة، وتحديدًا العدوان الهامجي الواسع على قطاع غزة المحاصر، حيث سقط في العدوان الأخير وحده العشرات من الشهداء و جرح المئات و تم التدمير

من قبل النظام الاستعماري العنصري الإسرائيلي. يعبر عن الغضب الشديد والاستياء العام للأمم الإسلامية من العدوان الهامجي الذي تعرض له الشعب الفلسطيني الصامد و يدين بأشد العبارات الاعتداءات الوحشية التي شنتها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، ضد الشعب الفلسطيني، وأرضه ومقدساته. يؤكد أن ما تقوم به إسرائيل في فلسطين، من هدم البيوت و مصادرة الاراضي و القتل المتعمد للمدنيين الابرياء من النساء و الاطفال و الشيوخ و استهداف المنشآت الصحية و الاجتماعية و الثقافية يعتبر أعمالاً إجرامية ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية، ومظهرًا لإرهاب الدولة.

يعرب عن قلقه بشكل خاص من تسارع وتيرة سياسة الاستعمار الإسرائيلية للأرض الفلسطينية وتحديدًا التهديد بالإجلاء القسري غير القانوني لمئات من العائلات الفلسطينية من منازلها في القدس الشريف المحتلة بالقوة، بما في ذلك عائلات في حي الشيخ جراح وحي سلوان، اللذين يواجهان إخلاءً وشيكاً من قبل مجموعات منظمة من المستعمرين المتطرفين بدعم ومساندة من سلطات الاحتلال الإسرائيلية وبالتعاون مع المحاكم العنصرية، ويؤكد على ضرورة الوقف الفوري لكل تلك السياسات والممارسات غير القانونية التي تتعارض مع التزامات الاحتلال بموجب ميثاق الأمم المتحدة واتفاقية جنيف الرابعة والقانون الدولي لحقوق الإنسان وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ويدعو إلى التصدي لهذه الإجراءات غير القانونية على كافة المستويات واتخاذ إجراءات إقليمية ودولية سريعة وفعالة لمواجهتها.

بدعوة كريمة من معالي الدكتور محمد باقر قاليباف رئيس مجلس الشورى الإسلامي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، انعقد الاجتماع الاستثنائي الرابع للجنة فلسطين الدائمة المنبثقة من اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بعنوان «القدس: رمز الوحدة والانتصار» بحضور عدد من أصحاب السعادة أعضاء اللجنة و عدد آخر من ممثلي المجالس الأعضاء بالاتحاد، في طهران يوم الاثنين ١٢ شوال ١٤٤٢ هـ. الموافق ٢٤ مايو ٢٠٢١، لبحث الاعتداءات الإسرائيلية الآتمة على الشعب الفلسطيني في مختلف أرجاء الأراضي الفلسطينية المحتلة و عدوانه المسلح الأخير. و فيما يلي فقرات نص البيان الختامي:

يؤكد أن القدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك، وأولى القبلتين وثالث الحرمين، خط أحمر للأمة الإسلامية، ولا أمن ولا استقرار إلا بتحريها الكامل من الاحتلال، وبعودتها إلى حضن شعبها الفلسطيني وأمتها الإسلامية، ويدعو دول المجالس الأعضاء الى تضافر الجهود الجماعية والفردية والالتفاف حول القدس والدفاع عنها وعن مقدساتها والتصدي لجرائم إسرائيل وتوفير الدعم للشعب الفلسطيني وتوفير مقومات الصمود لهم في مواجهة الاعتداءات الهامجية الإسرائيلية، ويطالبهم بتنفيذ قرارات منظمة التعاون الإسلامي و اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المتعلقة بالقضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية للأمة الإسلامية.

يجبي صمود أبناء الشعب الفلسطيني على أرضهم، وعلى وقتهم التاريخية في وجه العدوان والاحتلال، ودفاعهم الملحمي عن حقوقهم المشروعة و مقاومتهم ضد محاولات الشطب والتهمير والإلغاء

قطر - الجمهورية العربية السورية - الجمهورية التونسية -
الجمهورية التركية -

وحضر الاجتماع عدد من سفراء ودبلوماسيي البلدان
الاسلامية المعتمدين في طهران.

الجلسة الافتتاحية:

ترأس الجلسة الافتتاحية الدكتور محمد باقر قاليباف
رئيس مجلس الشوري الاسلامي في الجمهورية الاسلامية
الايرائية

قدم معالي الدكتور محمد باقر قاليباف رئيس البرلمان
الاسلامي بالجمهورية الاسلامية الایرائية، في مستهل
خطابه، أسمى عبارات التهنية للشعب الفلسطيني على
انتصار المقاومة الموحدة والبطولية للشعب الفلسطيني في
نضاله ضد مجرمي الكيان الصهيوني، وهنأ كذلك جميع
الشعوب المسلمة وحرار العالم على ما عبروا عنه من دعم
لفلسطين وللمسجد الأقصى.

وابرز الدكتور محمد باقر قاليباف أنه بعد هذه المقاومة
الباسلة للعدو الصهيوني فإن على الدول الاسلامية
بشكل عام والبرلمانات الاسلامية كممثلين عن الشعب
بشكل خاص اتخاذ اجراءات لدعم فلسطين بما في
ذلك:

ان تتجاوز الحكومات والبرلمانات الاسلامية الإدانة
اللفظية وتتخذ اجراءات عقابية وفعالة ضد الصهانية.
ان تؤكد اجماع البرلمانات الاسلامية على اتخاذ كل
الاجراءات الممكنة لمساعدة سكان غزة وإعادة اعمار
المناطق المتضررة من العدوان الاسرائيلي الاخير.

على الحكومات والبرلمانات الاسلامية متابعة مسار
محاكمة الجرمين الصهانية وملاحقتهم في المحاكم المستقلة
والدولية. ثم القى معالي السيد محمد قريشي نياس الأمين
العام لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون
الاسلامي كلمة تحدث فيها عن الانتصار الذي حققه
الشعب الفلسطيني على العدو الصهيوني من خلال
تصديه البطول للعدوان الأخير، مبرزاً ان الشعب
الفلسطيني تعرض في الآونة الأخيرة لأعمال اجرامية
متزامنة، من تدمير لبيوت على سكانها الشرعيين وتجهيز
قسري، الى تدنيس للمقدسات الاسلامية، الى قتل
للأبرياء، الى حرب استخدم فيها العدو، احدث اسلحة
الموت والدمار ضد شعب محاصر. وختم بالتأكيد على ان
المسجد الأقصى امانة في عنق كل مسلم ونصرة اخواننا في
فلسطين واجب ديني على كل واحد منا. وتحدث باسم
المجلس الوطني الفلسطيني سعادة السيد صلاح الزواوي،
عضو المجلس الوطني الفلسطيني، حيث استهل خطابه
بشكر الجمهورية الاسلامية الایرائية على استضافتها لهذا
الاجتماع. وقال ان الشعب الفلسطيني يتصدى، منذ قرن
مضي حتى الآن، لأخطر مؤامرة تستهدف ارضه المقدسة
واجياله الصابرة. و اضاف ان قدرنا ان ارض الاسراء
والمعراج التصدي لهذه المؤامرات وتفجير الثورة تلو الثورة



إلى استخدام كافة جهودها في دعم الشعب الفلسطيني.
يدعو إلى تحرك قانوني دولي لارغام إسرائيل على دفع
التعويضات المادية والمعنوية اللازمة عن الأضرار التي
ألحقها بالبنى التحتية الفلسطينية والممتلكات العامة
والخاصة. ويدعم القرار الفلسطيني بشأن رفع الجرائم
التي ارتكبتها الكيان الصهيوني الاسرائيلي بحق الأطفال
والنساء في قطاع غزة إلى المحكمة الجنائية الدولية، ويدعو
إلى محاكمة القادة الصهانية على جرائمهم وفقاً للقانون
الدولي. ويعتبر من حق الضحايا متابعة جرائم هؤلاء
الصهانية في محاكم مستقلة. يدعو المجتمع الدولي للضغط
على الكيان الصهيوني، قوة الاحتلال، لإنهاء الحصار
الجوي والبحري والبري غير القانوني المفروض على قطاع
غزة كشكل من أشكال العقاب الجماعي، وفتح المعابر
الحدودية وضمان الحركة الحرة للناس والمواد والبضائع من
وإلى قطاع غزة وبقيّة الأراضي الفلسطينية.

يدعو دول المجالس الأعضاء، بالتعاون مع المجتمع
الدولي، إلى السعي إلى إعمار مدينة غزة التي دمرتها آلة
الحرب الصهيونية، و يدعو إلى دعم الصناديق المالية
الموجودة لدعم الشعب الفلسطيني الصامد.

يطالب المجالس الأعضاء في الاتحاد باستصدار قوانين
لدعم الشعب الفلسطيني في مواجهة اعتداءات الكيان
الصهيوني.

يدعو إلى تفعيل المقاطعة الإسلامية للاحتلال الإسرائيلي
والالتزام بجميع قرارات منظمة التعاون الإسلامي بهذا
الشأن، و مساندة حركة المقاطعة العالمية وعلى رأسها (BDS)
طريقاً للتصدي لسياسة الاحتلال العنصرية. شاركت في هذا الاجتماع وفود من المجالس والبرلمانات
التالية:

دولة فلسطين - الجمهورية الاسلامية الأفغانية -
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية - بوركينا
فاسو - الجمهورية الاسلامية الایرائية - الجمهورية
العراقية - المملكة الأردنية الهاشمية - الجمهورية اللبنانية -
المملكة المغربية - الجمهورية الاسلامية الباكستانية - دولة

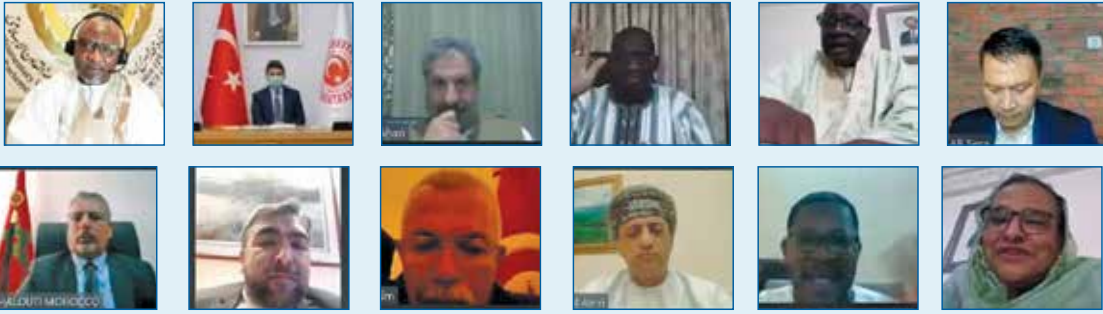
الواسع للممتلكات والبنى التحتية الأساسية بسبب
الهجمات العسكرية المهيمنة لسلطة الاحتلال، ويشدد
على ضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني
وفق المعايير الدولية للقانون الإنساني. يكرر رفضه وإدانته
للاستعمار الاستيطاني الإسرائيلي المتواصل للأرض
الفلسطينية المحتلة، ويؤكد أن جميع أفعال الاستيطان
تشكل انتهاكات جسيمة للقانون الدولي وترقى إلى
جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، ويجب مساءلة
الاحتلال عنها ومقاطعة منظومته الاستعمارية وفرض
عقوبات عليها. يؤكد أن ما تقوم به قوات الاحتلال
هو إقامة نظام عنصري يمارس التطهير العرقي والتمييز
العنصري بكل أنواعه؛ و يطالب البرلمانات الأعضاء في
الاتحاد بسن تشريعات تصنف نظام الكيان الصهيوني
بأنه نظام عنصري بناء على معاملته للشعب الفلسطيني
لذلك فإن على المجتمع الدولي أن يعامله كما عامل نظام
التمييز العنصري البائد في جنوب أفريقيا.

يؤكد على دعم مقاومة الشعب الفلسطيني ضد الكيان
الصهيوني بكافة اشكالها، خاصة مقاومة الشعب
الفلسطيني الصامد في وجه العدوان الصهيوني، باعتباره
حقاً مشروعاً حتى تتحقق الحقوق الوطنية للشعب
الفلسطيني، و يؤكد أن ما يقوم به الفلسطينيون هو
ممارسة حقهم المشروع في الدفاع عن أنفسهم وممتلكاتهم
و وطنهم. يدعو البلدان الإسلامية إلى نبذ الخلافات و
رص الصفوف وتعزيز أواصر الأخوة الإسلامية لمواجهة
الهجمة الشرسة التي يشنها أعداء الأمة الإسلامية، خاصة
الكيان الصهيوني الذي يراهن على الوضع الإقليمي
الراهن و استغلاله لاشعال نار الفتنة والاضطراب
لصرف انتباه دول المنطقة عن الانتهاكات الخطيرة
لحقوق الشعب الفلسطيني، خصوصاً تلك المتعلقة
بمدينة القدس. و يؤكد ضرورة حشد كافة امكانيات
العالم الإسلامي من أجل حصول الشعب الفلسطيني
على حقوقه المشروعة، ويطالب برفض سياسة التطبيع
مع العدو الصهيوني ويدعو جميع الشعوب المحبة للحرية

لم تكن القضية الفلسطينية لتصل الى هذا المستوى من انواع الجريمة لولا الرعاية والانحياز الامريكى الغربى وكثير من الصمت العربى الإسلامى
 ضرورة اعداد مخطط ترافعى استعجالي لحشد التضامن الدولى مع القضية الفلسطينية
 على البرلمانات ممارسة صلاحياتها بالزام حكومات دولها بتنفيذ سياسات متوازنة تجاه القضية الفلسطينية
 اطلاق حملة تبرعات دولية لدعم الشعب الفلسطينى وضرورة توفير الحماية الدولية له.
 صياغة عريضة برلمانية الى الاتحاد البرلمانى الدولى بغية ايفاد بعثة دولية لاستطلاع الأوضاع بالقلس الشريف.

قطر - الجمهورية العربية السورية - الجمهورية التونسية - الجمهورية التركية - الجمهورية الاسلامية الايرانية.
 ومن أبرز تضمنته المداخلات مايلى:
 استخدام الآليات الدبلوماسية البرلمانية لدعم الشعب الفلسطينى المضطهد اسهاما فى رفع الظلم الكبير الواقع على اخواننا فى فلسطين المحتلة.
 السعي لاصدار قرارات امنية باعتبار الاعتداءات الصهيونية جرائم حرب ومحكمة قادة هذا الكيان فى المحاكم الدولية.
 مقاطعة المنتجات والبضائع والتعاملات المالية والتجارية للدول الداعمة للكيان الصهيونى

والاستمرار فى الدفاع عن ارضنا وشعبنا الذى تحول معظم ابنائه الى صابر محتسب فى بلده اولا جى بين هذا المخيم او ذاك، منتظرا يوم النصر على المؤامرة والعودة الى ارض آباءه واجداده. وبعد الجلسة الافتتاحية تواصلت اعمال الاجتماع تحت رئاسة سعادة الدكتور ابو الفضل عموي رئيس وفد البرلمان الاسلامى الايراني. وتحدث ممثلو المجالس والبرلمانات المشاركة فى الاجتماع، وذلك حسب الترتيب التالى: الجمهورية الاسلامية الأفغانية - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية - بوكينا فاسو - الجمهورية العراقية - المملكة الأردنية الهاشمية - الجمهورية اللبنانية - المملكة المغربية - الجمهورية الاسلامية الباكستانية - دولة



الاجتماع الافتراضى الثاني عبر الويب للجنة التنفيذية للاتحاد

تحديد مواعيد لعقد المؤتمر واجتماع اللجنة التنفيذية

شهر يونيو ٢٠٢١ بإذن الله.
 وتقرر أن يقوم المجلس الموقر بالتشاور والتنسيق مع الأمانة العامة للاتحاد لتحديد تاريخ انعقاد المؤتمر السادس عشر والاجتماعات المصاحبة الأخرى على أن يعقد فى أواخر شهر مايو ٢٠٢١ و ابلاغ الأعضاء الموقرين بذلك.
 ٣- تحديد تاريخ انعقاد الاجتماع الرابع والأربعين للجنة التنفيذية للاتحاد:
 نظرا لوجود خلل فني فى الصوت من طرف الإخوة الكرام فى الجزائر وعدم امكانية الاستماع إليهم، فقد تقرر التواصل معهم لاحقا لتحديد تاريخ انعقاد الاجتماع الرابع والأربعين للجنة التنفيذية للاتحاد. وقد حصل هذا فعلا حيث اطلعوا الأمانة العامة لاحقا بأنهم سيستضيفون اللجنة التنفيذية بتاريخ ٧-٨ أبريل ٢٠٢١ فى مدينة الجزائر العاصمة.
 ٤- تحديد تاريخ انعقاد الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الاتحاد:
 بعد التشاور والتنسيق مع الأمانة العامة للاتحاد، أعلن البرلمان التونسي أنه سيستضيف الدورة القادمة السادسة عشرة لمؤتمر الاتحاد والاجتماعات المصاحبة الأخرى بمدينة تونس فى تاريخ ٣١ مايو - ٣ يونيو ٢٠٢١؛ على أن يعقد المؤتمر يومي ٢ و ٣ من شهر يونيو ٢٠٢١.

الافتراضى للجنة التنفيذية عبر الويب فى ٧ ديسمبر ٢٠٢٠. وقد شمل تقرير معالي الأمين العام:
 ١- مشاركة الاتحاد فى المحافل الدولية والإقليمية.
 ١-٢ البيانات الصادرة عن الاتحاد.
 ١-٣ البيانات الصادرة عن المجالس الموقرة الأعضاء فى الاتحاد.
 ١-٤ رسائل التهئة الصادرة عن معالي أمين عام الاتحاد.
 ١-٥ رسائل التعزية والمواساة الصادرة عن معالي أمين عام الاتحاد.
 ١-٦ الشؤون التنظيمية.
 ١-٧ تقرير الاجتماع الافتراضى الأول للجنة التنفيذية للاتحاد.
 ٢- كلمة سعادة ممثل مجلس نواب الشعب التونسي: وجه سعادة السيد نورالدين البحيري ممثل مجلس نواب الشعب بالجمهورية التونسية الشكر الى الأمين العام وجميع أعضاء الاتحاد على تفتهم فى تونس لاحتضان المؤتمر السادس عشر القادم قائلا ان هذا شرف لجميع أعضاء مجلس نواب الشعب التونسي مرحبا بهم فى تونس وتمنى أن يكون هذا المؤتمر نقلة نوعية فى تاريخ الاتحاد. واقترح ان يكون تاريخ انعقاد المؤتمر أواخر شهر مايو وأوائل

دعت الأمانة العامة الأعضاء الموقرين فى اللجنة التنفيذية إلى اجتماع افتراضى للجنة بتاريخ ٧ ديسمبر ٢٠٢٠ فى الساعة ١٠:٣٠ بتوقيت غرينتش.
 ونظرا لنبود جدول اعمال الاجتماع، كانت المداولة حول تاريخ عقد اللجنة التنفيذية الرابعة والأربعين فى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وكذلك المؤتمر السادس عشر للاتحاد المزمع عقده فى تونس.
 حضر الاجتماع أصحاب السعادة مندوبو مجالس و برلمانات كل من: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية بنين، بوكينا فاسو، جمهورية الكاميرون، جمهورية اندونيسيا، الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الجمهورية اللبنانية، المملكة المغربية، سلطنة عمان، جمهورية باكستان، الإسلامية، المملكة العربية السعودية، الجمهورية التونسية، الجمهورية التركية، جمهورية أوغندا
 تقرير معالي الأمين العام للاتحاد:
 رحب الأمين العام للاتحاد معالي السيد / محمد قريشي نيلس بالمشاركين الكرام أعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد، و قدم لهم تقريره موضحا أن التقرير يغطي الفترة الواقعة بين تاريخ الاجتماع الثالث والأربعين للجنة التنفيذية للاتحاد الذى عقد فى مدينة واغادوغو - جمهورية بوكينا فاسو - بتاريخ ٢٧ يناير ٢٠٢٠ و تاريخ عقد هذا الاجتماع



شهدت الأشهر القليلة الماضية انتخابات رؤساء جدد لبعض البرلمانات الأعضاء، وتم إعادة انتخاب آخرين. فيما يلي رصد لحالة الرئاسات البرلمانية:

12 يناير 2021 انتخاب معالي المستشار الدكتور حنفي علي الجبالي، رئيساً لمجلس النواب المصري.

15 يناير 2021 انتخاب لمعالي السيد نورلان نجمتولين، رئيساً لمجلس النواب لجمهورية كازاخستان.

24 فبراير 2021 انتخاب معالي السيد صالح قوجيل، رئيساً لمجلس الأمة بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

1 مارس 2021 إعادة انتخاب معالي السيدة لوسي ميليوي أوبيسون، رئيسة مجلس الشيوخ بجمهورية الغابون

12 مارس 2021 إعادة انتخاب معالي السيد محمد صادق سانجراني رئيساً لمجلس الشيوخ بجمهورية باكستان الإسلامية

23 مارس 2021 انتخاب معالي السيد سيني عمرو رئيساً للجمعية الوطنية بجمهورية النيجر

30 مارس 2021 إعادة انتخاب معالي السيد أمادو سوماهورو، رئيساً للجمعية الوطنية لكوت ديفوار

14 إبريل 2021 انتخاب فخامة السيد قربانقلي بردي محمدوف، رئيساً لمجلس الشعب بجمهورية تركمانستان

24 مايو 2021 انتخاب معالي السيد جاكوب أولانيا، رئيساً لبرلمان جمهورية يوغندا

8 يوليو 2021 انتخاب معالي السيد إبراهيم بوغالي رئيساً للمجلس الشعبي الوطني الجزائري

5 سبتمبر 2021 إعادة انتخاب معالي السيد حمودة صباغ رئيساً لمجلس الشعب بالجمهورية العربية السورية

10 سبتمبر 2021 انتخاب معالي السيدة لنديتا نيكولا رئيسة رئيسة للبرلمان الألباني

5 أكتوبر 2021 انتخاب معالي السيد هارون كبادي رئيساً للجمعية الوطنية الانتقالية لجمهورية تشاد

9 أكتوبر 2021 انتخاب معالي السيد راشيد الطالبي العلمي رئيساً لمجلس النواب بالملكة المغربية

9 أكتوبر 2021 انتخاب معالي السيد نعم ميارة رئيساً لمجلس المستشارين بالملكة المغربية

26 أكتوبر 2021 انتخاب معالي السيد حسن بن عبدالله الغانم رئيساً لمجلس الشورى لدولة قطر

15 نوفمبر 2021 انتخاب معالي السيد الاستاذ عبدالكريم الدغمي رئيساً لمجلس النواب بالملكة الأردنية الهاشمية

الجزائر

شهدت الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية يوم الـ 12 يونيو 2021م، انتخابات برلمانية لتجديد المجلس الشعبي الوطني الجزائري والذي جرى في ظروف مرضية بالنسبة للجميع. انتخب البرلمان الجزائري الجديد في أولى جلساته النائب المستقل إبراهيم بوغالي رئيساً له.

أذربيجان وكازخستان

التقت رئيس البرلمان الأذربيجاني سعادة السيدة صاحبة جعفراروفا مع سعادة د. السيد نورلان نجمتولين، رئيس مجلس النواب، وسعادة د. السيد مولين أشيمباييف، رئيس مجلس الشيوخ في كازاخستان في 29 سبتمبر في إطار زيارتها الرسمية إلى كازاخستان. وأشار السيد نجمتولين إلى أن بلاده تعتقد أنه من المهم للغاية تعزيز علاقاتها مع أذربيجان. وهنأ أذربيجان على انتصارها في الحرب الوطنية، وتمنى التوفيق لبلدها. وتحدثت صاحبة جعفراروفا عن آفاق نمو العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية والبرلمانية للبلدين والحاجة إلى زيادة حجم التجارة الثنائية.

مملكة البحرين

أكدت معالي السيدة فوزية بنت عبدالله زينل، رئيسة مجلس النواب، رئيسة وفد الشعبة البرلمانية المشارك في أعمال الجمعية العامة الـ 143 للاتحاد البرلماني الدولي بالعاصمة الإسبانية مدريد، أن مملكة البحرين توفر رعاية صحية وخدمات علاجية منصفة وعادلة لجميع المواطنين والمقيمين، وذلك ضمن الجهود التي تبذلها المملكة في التصدي لجائحة «كورونا»، وبما يُترجم التوجهات الملكية السامية من لدن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، بتسخير كافة الإمكانيات والموارد من أجل الحفاظ على صحة وسلامة المواطنين والمقيمين. وأعربت معالي رئيسة مجلس النواب عن الفخر والاعتزاز الكبيرين بالإنجاز الوطني الرائد الذي تحققه المملكة في التصدي للجائحة، والذي يأتي ثمرة للعطاءات المخلصة للفريق الوطني الطبي للتصدي للجائحة بقيادة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي

العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله، إلى جانب الوعي المجتمعي والمسؤولية التي يؤكد عليها شعب البحرين بتكاتفه وتعاضده مع القيادة الحكيمة، والتزامه بالإجراءات والتدابير الاحترازية المعتمدة.

بنين والكامرون

استقبل رئيس الجمعية الوطنية في بنين، لويس ج. فلافونو في 2 نوفمبر 2021 بمكتبه معالي السيدة برجيت إيمابوت، رئيس جمعية الصداقة البرلمانية للكاميرون وبنين والتي كانت على رأس وفد زائر من البرلمانيين الكاميرونيين. جاء على قائمة المناقشات، القضايا المتعلقة باللامركزية والاقتصاد والتجارة الحرة بين الدول والعديد من الموضوعات الأخرى التي تمم البلدين.

بوركينافاسو ومالي

استقبل معالي السيد الحسن بالاسكندي، رئيس الجمعية الوطنية، نظيره البنيني معالي السيد لويس غبيهنو فلافونو، وكذلك رئيس المجلس الوطني الانتقالي في مالي، معالي السيد مالك، في 3 مارس 2021. وقد سمح هذا الحضور لهذه الشخصيات معالجة قضايا الساعة ذات الاهتمام المشترك، ولا سيما انعدام الأمن في منطقة الساحل وقضية النازحين. ولكن أكثر من ذلك كله، كان الأمر يتعلق بتقوية الروابط العامة من جهة بين بنين وبوركينا فاسو ومن جهة أخرى بين مالي وبوركينا فاسو. وخلال هذه اللقاءات أيضاً، قام الرؤساء لويس جبيهنو فلافونو، والحسن بالا ساكادي، ومالك دياو يبحث قضايا التعاون البرلماني الدولي مع حشد الجهود بين مختلف البرلمانات في المنطقة شبه الأقليمية.

مصر والعراق

استقبل المستشار الدكتور حنفي جبالي رئيس مجلس النواب 15 سبتمبر 2021، محمد الحلبوسي رئيس مجلس النواب العراقي، والذي كان يزور مصر على رأس وفد برلماني عراقي رفيع المستوى. في مستهل اللقاء، رحب المستشار الدكتور حنفي جبالي بالسيد رئيس مجلس النواب العراقي، والوفد المرافق له، مؤكداً على أن تلك الزيارة تأتي في وقت تشهد فيه العلاقات المصرية العراقية زخماً إيجابياً على كافة المستويات، كما أكد رئيس مجلس النواب على أن الدولة المصرية تقف إلى جانب

العراق في حربه ضد الإرهاب وتدعمه في جهوده لاستعادة الأمن والاستقرار، مثنياً دور العراق المتصاعد في دعم استقرار المنطقة العربية. على الصعيد البرلماني، أكد المستشار الدكتور حنفي جبالي على أن مجلس النواب المصري يتطلع لتعزيز أطر التعاون البرلماني مع مجلس النواب العراقي، بما يمثل قوة دفع ويعزز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

جيبوتي والاتحاد البرلماني الإفريقي

استضاف برلمان جيبوتي المؤتمر الـ (٤٣) للاتحاد البرلماني الإفريقي يومي ١٤ و ١٥ أكتوبر ٢٠٢١. وقد توج المؤتمر بإصدار توصيات تدعو في مجملها إلى إيجاد حلول طويلة الأمد من خلال السياسات العامة التي تعد الجائحة تحدياً لوضعها، وإلى دعم شركاء التنمية وتعزيز الديمقراطية وتعزيز النظم الصحية ودعم الفئات الهشة.. كما شددوا على بدء تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، والاستثمار في الاقتصاد الأخضر ودعوا المجتمع الدولي للتضامن مع البلدان الإفريقية من أجل مساعدتها على التصدي لتداعيات الوباء وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد تضمن جدول أعمال المؤتمر - إضافة إلى المصادقة على تقارير الهيئات المسيرة للإتحاد - دراسة ومناقشة موضوعين هما: تأثير الأزمة الصحية لوباء كورونا على الشعوب الإفريقية: الواقع والتحديات وتأثير الأزمة الصحية لوباء كورونا على الاقتصادات الإفريقية: كيفية تأمين الإنعاش الاقتصادي.

الغابون ورواندا

عُقد المؤتمر الثاني عشر لرؤساء المجالس والأقسام في منطقة إفريقيا للجمعية البرلمانية للفرانكوفونية APF في الفترة من ٢٦ إلى ٢٧ مايو ٢٠٢١ في كينغالي، رواندا. وترأس الجلسات رئيس الجمعية الوطنية في الغابون فوستين بوكوبي. وفيما يخص قضايا الساعة، تحدث معالي فوستين بوكوبي عن الأزمات الاجتماعية والسياسية والأمنية التي تضع القارة الإفريقية في قلب الأخبار العالمية وتدعو إلى اهتمام دائم من المجتمع البرلماني الإفريقي والاهتمام الخاص، باسم حماية الحياة البشرية والحفاظ على السلام في هذا الفضاء

إيران

اجتمع معالي د.محمدباقر قاليباف، رئيس البرلمان رئيس البرلمان الاسلامي الايراني، مع رئيس المجلس الوطني السويسري، أندرياس آبي في طهران.

وشدد على اهمية توطير التعاون الثنائي بين طهران و برن. وأكد الى ضرورة تطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات. وأشار الى أن ملايين من المواطنين الافغان هاجروا الى ايران لاسباب امنية وغذائية وصحية طبية وقدمت ايران لهم كل الخدمات.

إندونيسيا

قالت رئيسة مجلس النواب، الدكتورة بوان ماهاراني، في ٨ أكتوبر ٢٠٢١ في ختام القمة السابعة لمجموعة العشرين لرؤساء البرلمانات في روما، إيطاليا: "نود أن نعرب عن خالص تقديرننا للقيادة والانجاز الذي حققته إيطاليا خلال رئاستها، بما فيها هذه القمة. جاء ذلك في مراسم تسليم رئاسة مجموعة العشرين. وقالت إن الاجتماع السنوي القادم لأعضاء مجموعة العشرين سيعقد في إندونيسيا في سبتمبر ٢٠٢٢. بالنسبة لمنتدى، سننظر إندونيسيا في موضوع «دور البرلمان في تعزيز النمو العالمي والمجتمع الصحي». ودعت مهاراني، رؤساء البرلمانات لمجموعة العشرين لحضور هذا الحدث، وأضافت إن جدول الأعمال الرئيسي الذي اقترحت إندونيسيا سيشمل التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر، والصحة، وتمكين الإنسان، وبناء القدرات.

الأردن والكويت

اشاد رئيس مجلس الاعيان فيصل الفايز، بعمق العلاقات الاردنية الكويتية وبالمستوى الرفيع الذي وصلت اليه، ووصفها بالاستراتيجية والعميقة والتاريخية. وبين الفايز خلال ترؤسه جانباً من الاجتماع الذي عقدته لجنة الأخوة البرلمانية الاردنية الكويتية، في ١٣ أكتوبر ٢٠٢١ أن العلاقات الأردنية الكويتية راسخة وقوية، وتشكل نموذجا في العمل العربي المشترك. وتمن الفايز مواقف الكويت تجاه الاردن، وقدم شكره لسمو امير دولة الكويت وللشعب الكويتي، لوقوفهم الى جانب الاردن دوما، وتقديم الدعم والمساعدة له، لتمكينه من مواجهة التحديات الاقتصادية. كما ثمن الفايز الاستثمارات الكويتية في الاردن، والتي بلغت حوالي ١٨ مليار دولار، ودعا إلى زيادة الاستثمارات والتعاون المشترك بين البلدين الشقيقين، إنطلاقاً من الشراكة الاستراتيجية التي تجمع البلدين.

الكويت

قال رئيس مجلس الأمة، معالي السيد مرزوق علي الغانم: نقد الممارسات

الخاطئة في النظام الديمقراطي لا يهدف الى تقويضه بل حمايته وتعزيزه. وأكد معالي الغانم أن نقد الممارسات الخاطئة المتعلقة بالنظام الديمقراطي ومراجعتها باستمرار لا يستهدف تقويض هذا النظام، بل حمايته من حالات النكوص والتراجع، وحمايته من كل ما يشوه جوهرة ومعناه. وقال الغانم إن على الجميع التحلي بالجرأة في التعاطي مع التحديات التي يمكن أن تؤثر في جوهرة النظام الديمقراطي بعيداً عن حساسية الشعار والرمز. جاء ذلك في كلمة ألقاها الرئيس الغانم أمام الجمعية العامة لمؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الـ ١٤٣ المنعقد في العاصمة الاسبانية مدريد.

لبنان

أكد معالي رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري في ٢٥ إبريل ٢٠٢١ أن "الانتفاضة الرمضانية للشعب الفلسطيني في باحات المسجد الأقصى وفي أحياء مدينة القدس، هي دعوة مقدسة لنا في لبنان وعلى مساحة الأمة وشعوبها لإيقاظ الوعي حول أهمية توطيد الوحدة الوطنية والإقلاع عن العبث السياسي والتضحية بالأوطان والثوابت الوطنية والقومية مقابل المصالح الشخصية والفتوية الضيقة". وقال الرئيس بري، في بيان له: إن "الانتفاضة الرمضانية للشعب الفلسطيني في باحات المسجد الأقصى، وفي أحياء مدينة القدس، وعلى نحو أبواب المدينة المقدسة الأحد عشر لا سيما أبواب العمود، الأسباط، والمعارة، بقدر ما تمثل وعياً فلسطينياً لدى أبناء القدس وشباباً أطفالاً ونساء حول هوية مدينتهم ومستقبلها كعاصمة أبدية لدولة فلسطين، وحول ثقافتها وتراثها العربي الإنساني الذي يأتي التهويد، هي أيضاً تمثل دعوة مقدسية لنا في لبنان وعلى مساحة الأمة وشعوبها لإيقاظ الوعي".

المملكة المغربية والبرلمان الإفريقي

تم تنظيم الاجتماع التشاوري بين رؤساء البرلمانات الإفريقية يوم ٨ يوليو ٢٠٢١ في العاصمة المغربية الرباط. ودعا رؤساء البرلمانات الإفريقية إلى الاتحاد والتكامل بين دول القارة. وقال البيان: «نجد التزامنا بالعمل البرلماني الإفريقي البناء والإيجابي». كما رحب رؤساء وممثلو البرلمانات الإفريقية وأعضاء البرلمان الإفريقي بالتزام المملكة المغربية وجمالة الملك محمد السادس المستمر تجاه التعاون المثمر والتضامن بين الشعوب الإفريقية وتنمية القارة. جدير بالذكر أن

البرلمان الأفريقي هو الهيئة التشريعية للاتحاد الأفريقي ويتألف من ٢٢٩ نائبا يمثلون ٥٢ دولة.

موريتانيا وغامبيا

تم الإعلان في الجمعية الوطنية في نواكشوط عن ميلاد مجموعة صداقة برلمانية موريتانية غامبية في ١٨ يناير ٢٠٢١. وتهدف المجموعة إلى المساهمة في تعزيز علاقات التعاون الموريتانية الغامبية ودفعها إلى آفاق أوسع بما يحصد المصلحة المشتركة للشعبين الشقيقين. وفي كلمة ألقاها بهذه المناسبة، أشار نائب رئيس الجمعية الوطنية الموريتانية إلى أن موريتانيا وغامبيا تربطهما علاقات أخوية قديمة نسجتها وأواصر الأخوة الإسلامية والحوار، تعززها المصالح المشتركة ويحافظ عليها الطرفان من خلال التبادل الثقافي والتجاري، مؤكداً أن جالية مجتمعنا في غامبيا وجالية المجتمع الغامبي في موريتانيا يظهر قوة وأهمية العلاقات القائمة بين البلدين الشقيقين.

النيجر وباكستان

في ٦ أغسطس ٢٠٢١، قام رئيس الجمعية الوطنية للنيجر، معالي سيني أومارو، بزيارة عمل إلى إسلام آباد، باكستان. خلال هذه الرحلة بدعوة من نظيره الباكستاني وقع رئيس البرلمان النيجري ونظيره الباكستاني مذكرة تفاهم بين الجمعية الوطنية الباكستانية والنيجر. تنص هذه الوثيقة، من بين أمور أخرى، على تعزيز التعاون في جميع مجالات التنمية البرلمانية مثل الإجراءات التشريعية والقوانين وعمل اللجان ودور المراقبة وتبادل الخبرات في مجال البرلمان الأخضر.

عمان

قال معالي خالد بن هلال المعولي، رئيس مجلس الشورى إن سلطنة عمان قامت بدور بارز في مجال تعزيز القيم الإنسانية المشتركة، وتعميق جسور التواصل الحضاري بين سائر الشعوب والأمم والأديان، واحتفلت باليوم العالمي للتسامح تحت عنوان « فرقتنا الجائحة فليجمعنا التسامح... » الذي يوافق السادس من نوفمبر من كل عام، وفق ما قرره منظمة الأمم المتحدة، واتفقت عليه الدول كافة؛ لتشارك عُمان العالم بأكمله باليوم العالمي للتسامح، والتأكيد على سعيها الدائم إلى ترسيخ الصورة الإيجابية عن طريق رسالة السلام المنبثقة من التسامح الديني والتعايش السلمي.

وأكد معالي خلال كلمة وفد مجلس عُمان المشارك في اجتماعات الجمعية العامة الـ١٤٣ للاتحاد البرلماني الدولي والاجتماعات المصاحبة له التي استضافها البرلمان الإسباني في مدريد خلال الفترة من (٢٦ - ٣٠) من نوفمبر الماضي أن إشادة تقرير الحريات الدينية في العالم بمعرض رسالة الإسلام من سلطنة عمان الذي صاحب الاحتفال باليوم العالمي للتسامح لهو تأكيدٌ على أهمية نشر ثقافة التسامح والتعايش والتآلف والتآزر بين البشر، بما هو صالح ونافع لتصل البشرية إلى مراتب الاستقرار الإنساني الحميد. وأشار إلى أهمية الحوار في مد جسور التواصل بين مختلف الشعوب والأعراق؛ لما يحتويه من عامل إيجابي في تقريب وجهات النظر بين مختلف الأديان للوصول بالبشرية إلى الأمان والصلاح وإعمار الأرض. وأضاف المعولي أن للحوار المعتدل تقوية لمفهوم الشراكة المجتمعية، وتوفير لمطلوبات التنمية والتقدم والارتقاء بالأمم، واستقرار العالم.

قطر

شهدت دولة قطر يوم ٢١ أكتوبر ٢٠٢١، انتخابات تشريعية ناجحة هي الأولى من نوعها في تاريخ البلاد. وقد بلغت نسبة المشاركة (٦٣,٥٪) شارك في هذه الانتخابات (٢٣٤) مرشحا، تنافسوا على (٣٠) مقعدا من اصل (٤٥) مقعدا يضمها مجلس الشورى القطري. وانتخب أعضاء مجلس الشورى القطري، حسن بن عبد الله الغانم، رئيساً للمجلس في ٢٦ أكتوبر ٢٠٢١.

المملكة العربية السعودية

معالي الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ في القمة السابعة لرؤساء مجلس النواب لمجموعة العشرين في روما بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢١. وأعرب معالي آل الشيخ في خطابه عن أمله في أن تعزز القمة جهود مجموعة العشرين لتحسين حياة الناس وتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الاقتصاد العالمي وتحقيق آمال وتطلعات جميع الناس وإبراز الجهود المبذولة للتعامل مع تداعيات جائحة كوفيد-١٩. تلقى معالي رئيس الجمعية الوطنية مصطفى نياس وأعضاء البرلمان جرعته الأولى من لقاح Covid-١٩ في ٢٦ فبراير. وذكرت وكالة الأنباء الجزائرية أنه تم تطعيمهم

السنغال

خلال حفل أقيم في بيو الجمعية الوطنية. وأشاد مصطفى نياس «بعمل مدني شديد التأثير ومساهمة في مكافحة جائحة كوفيد-١٩». وقال نياس «للتغلب على جدار عدم الثقة الخفي في وجه المجهول، قدم رئيس الجمهورية مثالا من خلال التطعيم». على حد قوله، «من المنطقي إذن، بهذه الروح، أن يتولى المجلس الوطني بمختلف مكوناته، النواب والطاقم الإداري، هذه المرحلة الأولى التي سيتم تديدها، بمعدل الوافدين للأسابيع المقبلة».

طاجيكستان وتركيا

في إطار زيارة عمل إلى تركيا، التقى معالي رئيس مجلس النواب الطاجيكي محمدتور زوكيرزودا في أنقرة بفخامة رئيس جمهورية تركيا ومعالي رئيس البرلمان ومعالي وزير الخارجية. وحضر السيد شينتوب وزوكيرزودا اجتماعا بين وفدي البلدين. كما وقع المسؤولان بروتوكول تعاون لتحسين العلاقات بين البرلمانين. وأشار لبروفسور مصطفى شنتوب، رئيس البرلمان التركي إلى أن عام ٢٠٢٢ هو أيضاً الذكرى الثلاثين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، قائلاً: «أمل أن يكون بروتوكول التعاون البرلماني بمثابة بداية للخطوات الجديدة التي سنتخذها معاً في عام ٢٠٢٢». وشدد المسؤول الطاجيكي على رغبة تركيا وطاجيكستان في أن يصل حجم التجارة الثنائية إلى مليار دولار في السنوات المقبلة، مشيراً إلى أن مستوى التعاون سيزداد مع بروتوكول التعاون بين البرلمانين.

الإمارات العربية المتحدة وجمهورية غيانا

استقبل معالي صقر غباش، رئيس المجلس الوطني الاتحادي، في مقر المجلس بأبوظبي ٦ نوفمبر ٢٠٢١ معالي/ منظور نادر- رئيس الجمعية الوطنية لجمهورية غيانا التعاونية والوفد المرافق له. الذي قام بزيارة رسمية إلى دولة الإمارات العربية المتحدة. وتم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز علاقات التعاون البرلماني بين الجانبين، من خلال تبادل الزيارات وتعزيز التنسيق والتشاور حيال مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك وتشكل أولوية لدى البلدين، لا سيما على صعيد تفعيل ودعم العلاقات الثنائية بين الجانبين. كما تناول اللقاء عددا من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك بين دولة الإمارات وجمهورية غيانا التعاونية.

الاجتماع التشاوري للمجموعة الاسلامية: اعتماد قضية فلسطين في البنود الطارئة للمؤتمر البرلماني الدولي



على أن يتولى رئيس الاجتماع التنسيق مع رؤساء المجالس ووفدي اندونيسيا وفلسطين بهذا الخصوص. وقد أكد المتدخلون في هذا الاجتماع على أهمية القضية الفلسطينية وتم الاتفاق على اعتمادها كمقترح في البنود الطارئة للمؤتمر الحالي للاتحاد البرلماني الدولي.

أعلن معالي البروفسور مصطفى شنتوب ان المؤتمر الـ ١٦ للاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي سينعقد في اسطنبول بتركيا يومي ٩ و ١٠ ديسمبر ٢٠٢١. وطلب من الأعضاء حضور هذا الاجتماع. وبخصوص البنود الطارئة المقترحة من قبل الأعضاء اتفقوا

شارك معالي السيد محمد قريشي نياس، الأمين العام للاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي في الاجتماع الـ (١٤٣) للاتحاد البرلماني الدولي الذي جرت اعماله بالعاصمة الاسبانية- مدريد- من ٢٦ الى ٣٠ نوفمبر ٢٠٢١. وعلى هامش هذا المؤتمر، انعقد الاجتماع التشاوري للاتحاد، برئاسة معالي البروفسور مصطفى شنتوب، رئيس الجمعية الوطنية التركية الكبرى. وحضر الاجتماع رؤساء مجالس الدول التالية: الكويت، تركيا، المغرب التي حضر منها رئيسي مجلس النواب ومجلس المستشارين، وقطر، وعمان والبحرين. وبالإضافة الى هؤلاء الرؤساء حضر عدد من مجالس الدول الأعضاء، علما بأنه مما تجدر ملاحظته غياب عدد كبير من أعضاء الاتحاد عن هذا المؤتمر الدولي. وفي كلمته الافتتاحية لهذا الاجتماع التشاوري،

الأمين العام للاتحاد يحضر اجتماع مجموعة الرؤية الاستراتيجية روسيا والعالم الإسلامي



الإسلامي (يونا) ووكالة أنباء وإذاعة "سبوتنيك" الروسية التي تهدف إلى تعزيز التعاون بين "يونا" و "سبوتنيك" في مجال العمل الإعلامي المشترك.

هيئة التحرير

رئيس التحرير: محمد الحافظ محم
كبير المحررين: ابراهيم أحمد ضرار
مديرة التحرير التنفيذية: زهرا خديبي
العنوان: ٣٤ شارع بسيان، مقدس أردبيلي
الزعفرانية، طهران - ايران
الهاتف: ٢٢-٠١/٦٠ ٨٨ ٤١ ٢٢ (+٩٨٢١)
الفاكس: ٢٢ ٤١ ٨٨ ٥٨/٩ (+٩٨٢١)
العنوان الالكتروني: g.s@puic.org
الموقع الالكتروني: www.puic.org

الحضارات التابع للأمم المتحدة ميغيل أنجيل مورابنوس أن اجتماع روسيا والعالم الإسلامي المنعقد في جدة يرمي إلى تطوير البرامج المشتركة الهادفة إلى تعزيز التنوع الثقافي والديني، لافتاً إلى أن أهداف الاجتماع ومجموعة الرؤية الاستراتيجية تتوافق مع عمل تحالف الحضارات الذي تم إطلاقه كمنصة للحوار بين الأديان والثقافات في إطار الأمم المتحدة. وأشار الممثل السامي إلى أن المداولات والإجراءات التي سيتم اتخاذها في اجتماع جدة هي جزء من نقاش أوسع لتعزيز الحوار بين الثقافات والأديان. وعلى هامش الاجتماع نظم معرض "تقاليد الإسلام في روسيا". كما تم توقيع مذكرة تعاون بين اتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون

حضر معالي السيد محمد قريشي نياس الأمين العام للاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في جدة بالمملكة العربية السعودية يوم الأربعاء ٢٤ نوفمبر ٢٠٢١ م اجتماع مجموعة الرؤية الاستراتيجية «روسيا والعالم الإسلامي». وقد ناقش الاجتماع سبل تعزيز العلاقات بين روسيا والعالم الإسلامي. افتتح هذا الاجتماع الذي جرى تحت شعار «الحوار وآفاق التعاون»، مستشار الملك السعودي خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل، وذلك بحضور رستم مينبخانوف رئيس جمهورية تارتستان رئيس مجموعة الرؤية الاستراتيجية، ومشاركة عدد من المسؤولين والعلماء والمفكرين من روسيا الاتحادية ودول العالم الإسلامي. وفي كلمته قال الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي معالي السيد حسين إبراهيم طه إن اجتماع روسيا والعالم الإسلامي يؤكد روح التعاون بين الدول والشعوب، من خلال ثقافة الحوار لا القطيعة، وتوسيع المشاركة لتحديد الأصوات الإقصائية، موضحاً أن شعار المؤتمر "آفاق الحوار والتعاون" يتوافق واهتمامات الجانبين، الروسي والإسلامي، في مجال حفظ السلم والأمن وفض النزاعات ومقاومة التطرف والإرهاب، وكذلك قضايا التنمية المستدامة. وأكد الممثل السامي لتحالف